

البلاغة الواضحة (51) أغراض التشبيه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى اغراض التشبيه. اغراض التشبيه ما الهدف من القاء التشبيه؟ لماذا تشبه؟ لماذا تأتي - 00:00:00 بتشبيهات. معظم الاغراض ترجع الى المشبه. وقليل من الارض اغراض ترجع الى المشبه به ننظر في قول الشاعر هنا كما وضع المصنف قال البحتري دان الى ايدي العفاة وشاسع عن كل ند. نعم. طبعاً من الكامل دان الى ايدي العفاة وشاسع عن كل - 00:00:20 كالبدر افرط في العلو وضوءه للعصبة يقول دان الى ايدي العفاة. اي هذا الممدوح هو دان اي قريب الى ايدي المحتاجين بعيد جدا عن كل ند. الند هو المثل المخالف كما قلنا. المثل المخالف - 00:00:50 الى ايدي العفاة وشاسع كل ند في الندى وضريبة. وقريب وبعيد قريب الى المحتاجين بعيد جدا عن كل مثل. بعيد جدا عن كل مثل. هذا الشيء غريب صحيح هو قريب بعيد هذا شيء صعب. فاراد ان يبين لنا مكانه - 00:01:20 فقال كالبدر افرط في العلو وضوءه للعصبة السارين جد قليل. هذا ليس بغريب بعيد جدا وعالم ولكنه للسارين في الليل قريب بضوئه. لماذا اتى بهذا التشبيه بيتكرر من امكانية لبيان امكان المشبه. ولما قال هو قريب بعيد هذا لا - 00:01:50 يصدق كيف قليل بعيد؟ فاراد بيان امكان المشبه به. وهذا نستخدمه بامكان المشبه يا اسد. وهذا نستخدمه كثيرا في التشبيه الضمني. التشبيه الضمني اذا نظرنا في امثله التي كانت عندنا لا تنكري عطلة - 00:02:20 الغنية العطلة الكريم من الغنى. كيف لا ننكر هذا ممكن ترسيل حرب للمكان العالي. وقال قد يشيب الفتى وليس غريبا هادي هي شي مولفة هذا غير قال ليس غريبا ان يرى النور في القضية الرتيبة. فهذا لبيان الانكار. وقال نابغة الذبياني - 00:02:40 قال شاعر من شعراء الجاهلية وسمي النابغة لنبوغة في الشعر. شهد له عبدالملك بن مروان بان انه اشعل العرب وكان خاصا بالنعماني ومن ومن ندمائه ومن ملوك الشام. نعم. النعمان ملوك من ملوك - 00:03:04 وكانت تنصب له قبة حمراء بسوق عكاظ فيأتي اليه الشعراء ينشدونه فيحكم فيها. وقد اتى قبيل البعثة وكان يعني اصلح بين القبائل وكان اه لا يخون ابدا وعاش معظم حياته - 00:03:24 بين الملوك وبين ملوك الشام وملوك العراق وخاصة عند ملوك الشام وافضل شعره اذا اعتذر. عندما اعتذر للنابغة كان من اشعر شعره وفي اعتذاره نعم. قال قال نابغ الذبياني من الطويل كانك شمس والملوك كواكب. اذا طلعت لم - 00:03:44 يبدو منهن كوكب كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهن كوكبه ماذا يريد ان يقول؟ انت كالشمس وغيرك من الملوك كالقواكب. الكواكب نراها ليلا. اذا طلعت الشمس لا نراها - 00:04:15 يريد ان يقول انت في عظمتك اعظم من جميع الملوك. فاذا جاءت سطوتك ذهب كل ملك ام ماذا يريد ان يقول؟ هل يريد ان يبين لنا حال ملكه او مقدار حال ملكه - 00:04:38 المصنف اختار انه لبيان الحال ما الفرق بين بيان الحال المقدار انا اقول هو ابيض. وابيض فاذا اردت كنت تعرف بياضه لكن لا تعرف مقدار بياضه. نعم والابيض كالثلج. هذا المقدار. بسؤال نفس الكلام. فاهمني؟ انت تعرفه لحالك لا - 00:04:58 اعرف مقدار الشيء اسود انت تعرف انه اسود نقول كالغراب مقدار السواد اما بيان الحال هذا الثوب مثل هذا الثوب انت لا تعرف هذا الثوب. لا تعرف هذه المسألة. قل لك هذه المسألة في تلك المسألة. مم. هذا نسميها بيان الحال. اذا بيان الحال لمن - 00:05:29

يجهل وبيان المقدار لمن يعرف شيئا لكن لا يعرف المقدار. هذا البيت المصنف جعله لبيان الحال. هذه لبيان الحال اذا كانت ممن
يجهل انا اراها اقرب لبيان المقدار حقيقة. لانها يعني وضحت كم هو مقدار ملكه من العظمة. هو ملك معروف - [00:05:52](#)
يكون عظيما. لكن لما قال كانك شمس وملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهن كوكب بينت مقدار ملكه عظمتها وعظمة عظمة ملكه.
يصلح الامرين لكن اقرب اراه للبيان المقدار صدف قال لبيان الحال هذا من من؟ يجهل. وقال المتنبي اه في وصف اه اسد من الكامل
- [00:06:13](#)

ما اوبلت عيناه الا ظنتا تحت جنار الفريق حلولا في تنازع حقيقة ما قوبلت عيناه اي ما قبلت عيناه الاسد الا ظلمة تحت الدجى ماذا
تحت الزجى اذا علقناها لقوبلت - [00:06:43](#)
ما قبلت عيناه تحت الدجى الا ظنة نار الفريق حلولا يكون له معنى. اما او اذا علقناه غنة او بحلولا يكون له معنى اخر. فعندنا اذا علقنا
ما قوبلت عيناه المصنف اراد ما قبلت عيناه تحت الدجى الا ظنت نار الفريق حلولا - [00:07:11](#)
يعني انت اذا رأيت قابلت عيني الاسد في الظلام تظنها نار فريق من الناس اشعلوها اه اشعلوها يتدفقوا ونار الفريق تكون شديدة
الحمرة قوية ليست كنار الشخص الواحد. نعم. المعنى - [00:07:44](#)
ان من يراها من بعيد يظنها نارا لقوم آآ حلول مقيمين. نعم. حلول الان هذا وجه ان نعلقها بقوبلت عيناه تحت الدجاج لنا وجه اخر
طبعاً او نجعله حال بعيد من البداية اما ان نعلق تحت الضجة بقنبلة قوبلت عيناه تحت الدجى. او ان نجعلها حالا - [00:08:07](#)
من عيناه قبلت عيناه كائنتين تحت الدجام. او نقول هذا يكون له معنى او نقول نار الفريق حال كونهم تحت الدجى. فاما تحت
الدجى تتعلق بالاسد او تتعلق بنار الفريق آآ - [00:08:37](#)

اه معجز احمد والمصنف جاء جعلها جعل الجار والمجور او الظر جعلها ظرف هنا متعلقا يعني اذا قابل انسان عينيه في الظلمة ظن
انها نار قوم نازلين. نعم الان ماذا اراد ان يبين هنا - [00:09:00](#)
وشبه العينين بنار الفريق اراد ان يبين لنا مقدار حمرة عينيه اشتعالهما شبههما بنار الفريضة. فهذا فائدة تشبيه هنا بيان مقدار المشبه.
نعود من البداية. في البداية عندنا دان الى ايدي العفاة - [00:09:23](#)
هنا لبيان الامكان بامكان المشبه ببيان امكاني المشدد الذي بعده كانك شمس المصنف قال لبيان حال المشبه. نعم ما قبلت عيناه لبيان
مقدار المشبه ما الفرق بين الثلاثة؟ الاول انت تقول هذا صعب. فقال لك هذا ممكن. الثاني انت لا تعرف حاله - [00:09:59](#)
قال لك حاله كهذا. هذا الثوب كهذا الثوب. هذه المسألة كهذه المسألة. الثالث معروفة عين الاسد بقوتها. لكن هذا اراد ان يقول لك هي
في الظلام اشد. فاراد ان يبين لنا مقدارها - [00:10:40](#)

شبهها بنار قوم حاليين ليلا. وفي حمرتها وتوقدها وقوتها. الان في تعالى وقال تعالى والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما - [00:11:00](#)
ما هو باللغة؟ الله يقول في آيات كثيرة دعاء الاصنام لا يفيد. والذي يدعو الاصنام لا يستفيد شيئا لكن هذا المعنى لا يتكرر للنفس. ها
لا يتكرر في النفس كما لا تقرر الا - [00:11:20](#)

في بتشبيهه بامر حسي. الامور المعنوية صعبة على العقل والقلب لا تفهموا بسهولة. لذلك العلم التجريدي اصعب من العلم الحسي.
الامور المعنوية القرآن والشعراء يشبهونها بامور حسية حتى يقرروها في نفس السامع. فمعظم تشبيهات القرآن فائدتها تقرير -
[00:11:40](#)

حال المشبه. ما معنى تقريره؟ تثبيته اه في النفس. تثبت حال المشبه اه في نفس السامع. نعم. تقرير حالة المشبه. انظروا كيف
كيف هذا؟ اولاً يقول لك الذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. فهنا ان الذين يدعون اي الاصنام التي يدعونها - [00:12:08](#)
ما من دون الله لا تستجيب شيئا. لا تستجيب لهم بشيء. واكد به شيء ولا يستجيبون مش لا يجيبون اه الا كباسط الكفين. ما معنى
باسط الكفين؟ واحد فوق البئر ما عنده دلو. يبسط كفيه الماء - [00:12:38](#)
منذ يديه الماء ويقول يا ماء تعال تعال تعالي يا ماما يبسط باسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه حتى يأتي الماء الى فمه. هل يستجيب اول

ما لا يستجيب له الماء. وكذلك حال المشركين في دعائهم لغير الله. يقولون الاصنام افعلي وافعلي وهي لا تستجيب - [00:13:00](#)
شيئا للذي يبسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه فهذا التشبيه قرر هذا المعنى في نفوسنا. وثبته في نفوسنا نسميها تقرير حال المشبه. وهذا معظم تشبيهات القرآن وخاصة هذا يكون في الامور المعنوية. حتى تثبت - [00:13:25](#)

تنقل لكن مصنف في شرح هذا المثال فسرهما بتفسير غير دقيق قال ممن يبسط كفيه الى الماء ليشرب فلا يصل الماء الى فمه لانه يخرج من خلال اصابعه. ما دامت كفاه - [00:13:48](#)

مبسوطتين الاصح في البسط ليس معنى البسط عكس القبض. فليس البسط فتح الاصابع ده المد اليدين لطلب الماء يبسط كفيه اي يمد ويطلب من الماء ان يحضر لكفيه عكس القبض بسط كفيه طالبا من الماء ان يحضر - [00:14:06](#)
نعم اذا اغراض التشبيه الى الان بان الى ايدي العفاة بيان ان كان المشبه كانك شمس لبيان ببيان حال المشبه انت لا تعرفه ما قبلت عيناه لبيان؟ مقدار مقدار المشبه - [00:14:33](#)

وفي الاية الكريمة لتقرير حال المشبه. فرقنا بين الثلاثة بيان الامكان هو صعب. يقول لك هو ممكن بيان الحال انت لا تعرف هذا الثوب كهذا الثوب بيان مقدار بياضه كالثلج واسود كالغراب - [00:14:59](#)

واما بيان تقرير المعنى او تقرير المشبه في النفس في الامور المعنوية التي تصور بامور حسية لقوله تعالى او كصيد من السماء لو وصف لنا حال المنافقين لا يتكرر حالهم في النفس حتى شبهه او كصيد من السماء - [00:15:22](#)

المثال الخامس وقال ابو الحسن الانباري في مصلوب هذه القصيدة سناخذها من اجمل القصائد حول اه رجل مصلوب مدحه ابو الحسن الانباري في قصيدة تمنى الذي صلبه ان يكون مكانه. الله! لكثرة تحسينه لحال المصلوب تمنى الذي صلبه ان يكون مكانه - [00:15:43](#)

اهو يقول من الوافر مددت يديك نحوه اليها بالهبات. اليهم بالهبات. مش المطلوب يكونوا تكون يداه مبسوطتين؟ فيقول انت الان كالذي يستقبل الناس للعطاء اهلا وسهلا اهلا وسهلا يقول مددت يديك نحوهم والذكر قبل ذلك ان الناس الناس كانوا يتجمعون اذا صلب انسان يتجمع الناس - [00:16:13](#)

فهو قال انت عندما تجمع الناس هم جاءوا لاستقبالك وتعظيمك وانت اعلى منهم وهم تحتك ومددت يديك نحوهم هم احتفاء واکراما كمدهما اليهم بالهبات كالذي يمد يديه لاعطاء اه المحتاجين - [00:16:53](#)

هذا التشبيه ما الغرض منهم ما الغزو من هذا التشبيه؟ تحسين حالهم. تحسين حال المشبه وقال اعرابي في ذم امرأته وقال اعرابيا في ذم امرأته من الطويل وتفتح لا كانت - [00:17:13](#)

فمن لو رأيته توهّمته بابا من النار يفتحه. النساء عندهن طريقة يعني عظيمة في اغضاب الرجال اعطيك كلمة اه تعطيه كلمة تطير عقلك. عندهن فن في هذا. فهذا الشاعر يبدو هكذا فعل - [00:17:37](#)

قالت معه زوجته فقال وتفتح لا كانت يدعو عليها ان شاء الله ما كانت ولا تكون ها؟ بالهلاك وانها ما وجدت اصلا وتفتح ما كانت ايجولة معترضة فمن لو رأيته - [00:17:59](#)

هل توهّمته بابا من النار يفتحه؟ وتظنه باب جهنم. اه الرجال احيانا اذا رضي عن زوجته وان النساء رياحين خلقن لنا وكلنا يشتهي شم الرياحين. نعم. ويقول حياة بدون زوجات فلا حياة - [00:18:17](#)

لكن اذا غضب منها يصير يقول ان النساء شياطين خلقن لنا الى اخره. فهكذا حال الرجال مع النساء لان المرأة اذا اسعدت الرجل تدخله في الجنة. واذا اغضبته تدخله الى جهنم تجعل حياته ضرکا - [00:18:37](#)

النساء عندهن هذه القدرة. فالسعيد من رزق بزوجة سعيدة. تسعده وتهنئه. وتفتح لا كانت فما لو رأيته توهّمته بابا من النار يفتح ماذا اراد بهذا التشبيه؟ باب فهمها جهنم. التقبيح. اراد من هذا التشبيه التسبيح. اذا نعيد سريعا اغراض - [00:18:57](#)

اش بيه اعراض التشبيه دان الى ايدي العفاة كالبدر لبيان امكان مشبه. لما قال هذا هو بعيد قريب هذا لا يمكن. فقال هو ممكن. كانك شمس وملوك لبيان. حال المشبه. وقلنا يصلح هذا البيت ان يكون لبيان - [00:19:27](#)

مقدار المشبه ايضا ومثل لو اخذنا مثلا اوضح هذا الثوب كهذا الثوب. هذا بيان حاله. كيف هذا الرجل؟ هل هذا جيد؟ يقول وهذا كفلان كيف اخلاق فلان؟ كفلان. هذا لبيان الحال - [00:19:52](#)

وبيان المقدار المثل الثالث كما نقول اسود كالغراب. انت تعرف سواده ولكن لا تعرف مقدار فتقول اسود كالغراب اذا بيان الامكان بيان الحال بيان النكتات فرقوا بينها ليسهل علينا حل التدريبات. والذين يدعون من دونه لبيان لتقرير الف شكر. حال المشبه بالنفس - [00:20:13](#)

متى يكون هذا؟ في الامور المعنوية التي نصورها في صورة الحسيات الامور المعنوية التي نصورها في صورة الحسية. ومددت الي يدك نحوهم كمدهما اليهم بالهبات بتحسين حال المشبه. لتحسين حال المشبه - [00:20:44](#)

وتفتح لا كانت فما لو رأيت توهيمته لتقديح حال المشددة. هذه هي اغراض التشبيه ونبها ان الاية وانه آآ في قوله لا يصل الماء الى فمه بالبدهة لانه يخرج من خلال اصابعه ما دامت كفاه مبسوطتين. قلنا الاصح ليس انه يبسط كفيه - [00:21:11](#)

بمعنى يفرق اصابعه انما يبسط كفيه ويقول للماء تعال تعال من البئر فلا تأتي الماء لا يأتي الماء. القاعدة من يقرأ؟ بسم الله الرحمن الرحيم القائدة اود التشبيه كثيرة منها ما يأتي الف بيان امكان المشبه وذلك حين - [00:21:41](#)

اليه امر مستغرب لا تزول غرابته الا بذكر تشبيه له. تشبيه الله. هذا بيان الامكان يغلب في التشبيه الضني. يغلب في التشبيه الضمني. ترجو النجاة ولم تسلك طريقها ان السفينة لا تمشي على اليابس. نعم. الثاني. بيان حاله وذلك حينما يكون المشبه غير معروف -

[00:22:11](#)

بصفة قبل التجفيف يفيد التشبيه الوصفة. كيف هذا الرجل؟ كيف ساعدك سلمان؟ كيف ذكاء هذا الولد كذكاء فلان نعم هذا نسميه بيان الحال. انت لا تعرفه شيء لا تعرفه. كيف هذا البيت جيد؟ والله هذا البيت كبيتك - [00:22:41](#)

كم مساحته؟ كالمساحة بيت فلان. هذا بيان الحال. نعم بيان بيان مكاري حاله. وذلك اذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه. معرفة الاجمالية وكان التشخيص يبين مقدار هذه الصفة. انا اعرف ان هذا الوجه ابيض - [00:23:04](#)

كم مقدار بياضه ابيض كالثلج هذا الوجه اسود كم مقدار سواده؟ اسود كالليل. او كالغراب واضح؟ هل هذه هذا البيت واسع؟ نعم واسع كالحديقة واسع كالمسجد نعم. تقريره تقرير حاله كما اذا كان ما اسند الى المشبه يحتاج الى - [00:23:28](#)

والاضافي المثال. معظم تشبيهات القرآن كذلك. الشرك خطير. الشرك بالله ها؟ خطير ومن هذا لا يتكرر في نفسك كمال التقرر. لكن عندما يقول سبحانه ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء - [00:23:58](#)

الطير او تهوي به الريح في مكان الساحر يتكرر هذا المعنى في نفسه وكذلك الذي لا يعمل بعلمه دنيء المنزلة او الذي يخالف علمه والقرآن الذي اوتي دنيء المنزلة. هذا - [00:24:17](#)

لا يتكرر في نفسك كقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. هذا المعنى يتقرر في نفسك كمال التقرر نعم. تزيين المشبه او تكفيفه. نعم. تزيين مشبه كما قلنا اه دان الى كما قلنا - [00:24:35](#)

هو يروي مددت يدك حولهم احتفاء مددت يدك نحوهم احتفاء كمدهما اليهم بالهبات والتقبيح كما تقول اه حسبته توهيمته بابا من النار اه يفتح نأخذه التطبيقات نموذج من يقرأ؟ شيخ سعد الرومي في مدح اسماعيل ابن بلبل - [00:24:58](#)

وكم ابن هذا من البسيط؟ نعم. وكم ابي وكم رسول الله ما معنى البيت يعني ان الولد يغلي شأن اهله كثير من الاولاد هو الذي هم الذين يرفعون شأن ابيهم مثل رسول الله - [00:25:26](#)

هو الذي ارتفع بنسبه لا نسبه هو الذي رفعه. نعم. هو اعلى شأن عدنان وقريش وبني هاشم. نعم كم ابن قد علا بابن ذرا شرف كما علا برسول الله عدنان. نعم. ما الغرض من هذا - [00:25:56](#)

شيخ سعد ان كان لماذا اعتبرته للامكان يعني يقول يدعي شيئا يعني. شيئا غريبا. غريبا. عادة الاب يرفع شأن الابن. نعم. انت تقول ابنه يرفع شأن الاب هذا اش؟ غريب فأتى بيان هذا فقال كما علا برسول الله عدنان فالغرض من التشبيه بيان امكان - [00:26:16](#)

المشبه لغرابته. نعم. وقال ابو الطيب في المديح الشيخ سيف ترى كل طويل طبعاً طويل له دون البحور فضائل ارى. ارى كل ذي جود

اليك تقطيعه كأنك بحر والملوك جداول. نعم. يقول ارى كل - 00:26:44

كل كريم نعم سيرجع في النهاية اليه. نعم. وكرمك اعظم من كرمه. نعم. اه. كأنك والملوك جداول. الجداول اين تصب في النهاية في البحر اه. فكل من يعطي في النهاية عائد اليك وفضله عائد اليك. وعطاؤه منك في الحقيقة. يعني مثلا الملك - 00:27:11 يعطي الناس فهؤلاء الاغنياء الذين اعطاهم ملك يعطون الناس في النهاية كرمهم راجع الى كرم الملك واضح؟ ارى كل ذي جود اليك مصيره كأنك بحر هذا التشبيه الاول والملوك جداول اما ان نقول - 00:27:36

الحال او المفتاح. انا اراه اقرب لبيان المقدار. نعم. المصنف اختار انه لبيان الحال. نعم. لبيان اه حال لاحظ اه كأنك بحر في العظام والملوك جداول في العظم ايضا. واستمداد من شيء اعظم منه - 00:27:56 استمداد من شيء اعظم منه. آآ لكن بيان الحال اذا شخص لا يعرفه فهو بين لكن ان كان يعرفه ولكن اراد ان يبين المقارنة بين من يعطي العطاء العظيم ومنه - 00:28:16

وبين غيره فاراد بيان المقدار يصلح هنا لبيان الحال او بيان المقدار نعم بالضبط نفس الشيء انا قلت للبيان المقدار مصنف قال لبيان الحال مو حقيقة بيان مقدار اوضح لانه يبين لك مقدار عظمته. ان هذا الذي اراه. لان الملوك عادة اعظم من غيرهم. هذا واضح - 00:28:36

كل احد يعرفه الذي يحتاجه او يركز عليه التشبيه ان هذا الملك عظمته كبيرة جدا هو كالبحر وغيره الجداول بيان الحال كما اقول لك هذا الثوب كهذا الثوب انت لا تعرفه. هذا بيان الحال. هذا الشخص كهذا الشخص ذكاء فلان كذكاء فلان هذا بيان حاله - 00:29:03

هنا انا اعرف عظمته لكن لا اعرف مقدارها. كأنه بالبيان مقدار اقرب. وقال البحري من الوافر نقرأه ارتفاع كذاك الشمس تبعد ان تسامى ويدنو الضوء هنا منها والشعاع ما عدا تواضعا وعلاوة مجدا - 00:29:25 الملوء يدنو الى شعبي بسبب يقترب من الناس من تواضعه فهو قريب ولكنه عال جدا من عظمة مجده. نعم. فشأنك انخفاض وارتفاع هذا ليس بغريب. كذاك الشمس تبعد ان تسامى لا يستطيع احد - 00:30:02

ان يساميه وان يصل اليها ويدنو الضوء منها والشعاع. تمام؟ مع ان شعاعها شعاعها وضوئها قريب من الناس. نعم هنا هو يدنو العلماء لا يحبون اه ان تأتي او لا يعرفون هذه الجملة حالا. مع ان - 00:30:22 المعنى على الحال كذلك الشمس تبعد ان تسامح في حال ان شعاعها قريب. الواو يشترطون حتى اذا دخلت على الفعل مضارع حتى يجعلوها محالا ان تقترب بقفز لكن ابن مالك اجاز هذا - 00:30:43

وقدر مبتدأ وانت تبنو وهو يدنو نحن نوافقان قدرتم ولا ما قدرتم. في النهاية هو جائز. نعم. لكن معظم النحاة يمنعون ان يأتي الفعل المضارع مسبقا بواو وبدون قد وتكون حالا عندهم - 00:31:03 لان المعنى هنا كذلك الشمس تبعد ليس عطف على تبعد ويدنو. نعم. كذلك الشمس تبعد ان تسامى ويدنو الضوء وكان قال هي بعيدة في حال ان ضوئها قريب. نعم. هذا المعنى افضل من العطف هنا. نعم على كل حال هنا ماذا - 00:31:21

ارادوا بالتشويه بيان اراد بيان الانكار لانه لما قال حاله انخفاض وارتفاع واحد يقول لك كيف منخفض ومرتفع اما منخفض واما مرتفع. قال لا هذا ممكن الشمس كذا وكذا. هذا ببيان امكان - 00:31:41 المشبه. وقال الشريف الروضي من الطويل نقرأه طويل له احبك احبك اه احبك يا لولى احبك بالكسر. احبك يا لون الشباب لانني رأيت في القلب والعين توأما. سكنت سواد القلب اذ كنت شبهه - 00:32:01

فلم اجري من عز من القلب منكما. من ما معنى البيت؟ نعم احبك يا لون الشباب. اني جعل ممدوحته كلون الشباب. كل احد يحب الشباب ولونه طبيعته. احبك يا لون الشباب لانني رأيتكما في القلب والعين توأما. تعرفون التوأم - 00:32:32 يولد في وقت واحد وامهما تحملهما في وقت واحد في بطنها. فهما توأمان متشابهان انت تشبهين الشباب. فلذلك احبك. سكنت سواد القلب. سواد القلب يقال سويداء القلب او سواد القلب كأنه قال في عمق القلب. يقولون في حبة القلب وقريب منها قد شغفها حبا. اي

دخل حبه في - 00:33:02

في قلبها سكنت سواد القلب لماذا؟ اذ اذ تعليلي هنا اذ كنت شبههم فلم ادري من عز لانك عزيزة علي من القلب منكما؟ قلبي ام انت؟ فلم ادري من عز لانك عزيزة علي لم ادري - 00:33:32

من القلب منكما؟ الان اين المشبه هنا؟ المرأة رأينا احبك يا لون الشباب لانني رأيتكما في القلب سكنت فؤاد القلب اذ كنت شبهه. انت شبه سواد القلب انت شبه سواد القلب. نعم - 00:33:54

هذا بيان الحال والمقدار بيان حام انك لا تعرف هذا فيقول هذا مثل هذا لكن هو ايش قال؟ قال انت مثل سواد القلب. بيان المقدار. هذان المقدار في شيء من التزيين ممكن لكن هو بيان مقدار اكثر. نقول اسود كالغراب ابيض كالثلج - 00:34:20

حبك مثل سواد القلب اه هذا لبيان مقدار المشبه. نعم. تفضل. هذه الاغراض يعني ممكن نقول انه الشاعر له لا شك يعني يأتي قد تجمع بين غرضين او اكثر. مثلاً هنا يدخل فيه ايضاً تحسين. نعم. او زيادة التحسين يعني - 00:34:47

هذا وقد وجد يجمعه. يأتي عندنا امثلة سيأتينا يمكن ان تجمع بين غرضين فاكتر. نعم. بيان الامكان وبيان مقدار او نحو ذلك. نعم. تفضلوا. نعم. وقال صاحب كيلة ودمنة اقرأوا. فالفصل في علمي فضل ذي العلم. فضل ذي العلم ان اخافه كالمسك - 00:35:10

وان فضل ذي العلم وان اخافه. وان اخافه كالمسك ثم لا يمنع ذلك رائحته او رائحته ريحتهم ان تفوقوا. احسنت يا عبدالرحمن. فضل ذي العلم وان اخافه كالمسك يستتر ثم لا يمنع ذلك - 00:35:40

رائحته ان تفوح. لا يمنع ذلك رائحته ان تفوح. ما نوع ما الغرض من التشبيه يعني هنا بيان المقدار هو لا يبين مقدار هو اين المشبه الان حال صاحب العلم يخفيه - 00:36:00

ها؟ اتفضل. صاحب ذي العلم والفضل يخفيه. ثم ينتشر. ثم ينتشر. هذا يكون كالمسك يستتر ثم لا يمنع ذلك رائحته ان تفوح. ولا يبين المقدار الآن. يمكن حالة ان بيان الحال اذا انت كنت لا تعرف ممكن لبيان الحال لكن اوضح من ذلك بيان الامكان - 00:36:22

اولا ممكن نقول لبيان الامكان لانه صاحب العلم وان اخافه يعني كأننا نقول مهما يخفي صاحب العلم علمه لابد ان ينتشر. نعم. وهذا غريب صحيح؟ ويخفيه وينتشر اه نعم. يقول لك لا ليس بغريب المسك مهما حاولت اخفاؤه لابد ان يفوح. تفوح رائحته. اذا نجعلها

لبيان الامكان - 00:36:52

هذا اولاً ايش ممكن احتمالات اخرى؟ شيخ اه مقدار حال المشبه ولا يبين مقدار فوحان لو اراد ان يبين انه سيفوق كما مقدار يفوح المسك. مثلاً نحن نعرف ان المسك - 00:37:19

نصل الى مسافة طويلة نعم. اه معينة فاراد ان هذا العلم يصل الى اماكن بعيدة لو كان كذلك يكون لبيان المقدار. صحيح لبيان مقدار لو كان المسك يفوح في كل مكان اردنا هذا وعلمه وفضل هذا العالم - 00:37:43

سيفوح في كل مكان يكون البيان مقدار صحيح. اما اذا كان هذا ممكن كالمسك مهما اخفيته ينتشر يكون لبيان التقرير نعم تقرير احنا كنا بيان آآ بيان الامكان صحيح. او ممكن نقول لتقرير حال آآ المشبه - 00:38:03

لتقرير حال اه المشبه بالنفس لتقرير حال المشبه اه هذا تقرير حال اه احنا قلنا بيان الامكان او تقرير بيان الامكان هذا بيان الامكان. تقرير الحال اقرب مما لبيان المقدار. لو قلنا لتقرير الحال اه تقرير الحال - 00:38:29

الامر معنوي. نحن نقول علم العالم ينتشر وان اخافه او فضل العالم ينتشر وان اخافه. هذا لا يتكرر في نفوسنا سنقول هذا كالمسك. لا نريد ان نرجح ايها اقرب. بعلم الامكان - 00:38:49

الرئيس الزم منه ان يدعي شيئاً ثم يقول. صحيح. هو كأنه ادعى ان فضل العالم مهما اخافه ينتشر. تمام وان كان محذوفاً فضل العالم وان اخافه فلا يمنع ذلك رائحته ان تفوح في محذور في الاول - 00:39:09

كأنه قال فضل العالم او العلم وان اخافه ينتشر على غير ممكن فقال كالمسك فيكون لبيان الانكار. المصنف حمله على تقرير الحال. تقرير الحال المشبه. قال من حق اي جهة حيثية لتقرير الحال المشبه. اه اقول لك علمك سينتشر ان اخفيته. ها فهذا المعنى لا يتكرر

في النفس تقرره - 00:39:29

نحن في نفهم ان الماء سينتج اصلا من آآ من المشبه به يعني يعني تقريب بيان الحالة نحن عرفنا انه فضل في علم ان هو نخفاه شيء في فضله يعني لا نعرف من البداية - [00:39:59](#)

انت اولاً ايش تريد؟ نحن هنا نكتب يعني ماذا؟ ما هي الاغراض الممكنة؟ واحدة واحدة نحن نقول اولاً بيان بالامكان من اي جهة فضل ذي العلم وان اخفاه ينتشر يستتر ثم - [00:40:19](#)

لا يمنع ذلك رائحته ان تفوح. فهو انا عندما اقول لكم انت ان اخفيت علمك وان اخفيت علمك سينتشر. واحد اخر يقول قل كيف سيلتشم؟ انا اخفيته. صحيح. مع لذلك اه ابن عطاء السكندري بما يقول بما معناه - [00:40:39](#)

كل نبت لم يدفن في تربة الخمول نبتها لا يثمر. كل زرع او نبت او حب لا يدفن بتربة الخمول فلا يحسن نضجها. يعني لو خرجت تخرج ضعيفة. اما اذا نبتت في تربة - [00:40:56](#)

تمول وسترت نفسك هذا النبت هو الذي ينبت الزرع الكثير. فاذا انا اقول لبيان الامكان واحد. شيخ سعد تريد انت؟ آآ يعمل حال يعني. بيان الحال. بيان الحال اذا نحن لا نعرف هذا فضل العلم ينتشر وان - [00:41:16](#)

اخفاه كيف هذا؟ هذا كهذا هذا كهذا فيكون لبيان الحال ممكن. نحن عرفنا الانتشار اصلا من يشبه به يعني. هذا ولكن هو في الاول في احتباك في احتباك حقيقة لا يصلح الكلام اذا اخذنا فضله للعلم وان اخفى. الكلام ما تم - [00:41:36](#)

نعم. لا بد من تقدير شيء. بيان الحال يعني نقول انا اقرب لبيان الامكان. اقرب. المصنف قال تقرير الحال. صحيح؟ انظروا في اجابة المصنف. ايش قال التقرير الحال كانه قال - [00:42:05](#)

نعم. تقرير كيف هو اراد المصنف تقرير الحال؟ اراد من اي جهة ان هذا المعنى لا يثبت في النفس. اذا قلت لك علم العالم او فضل العلم ينتشر وان اخفى - [00:42:23](#)

هذا لم يوجد انكاره لكن لا يوجد قرار يعني امر لا يثبت في النفس فقرره في نفوسنا. نعم. قرره في نفوسنا. حتى حنا الفرق بين بيان الامكان وبين التقرير. ما الفرق بينهما؟ لانه كان اي احد ينكر. بالضبط. بيان الامكان واحد ينكر انت تبين - [00:42:40](#)

التقرير معنا لا ينكره لكن بمعنى لا يظهر في النفس تمام الظهور فتشبهه بشيء فيثبت في بس ايه انا ارى اقرب شيء هو بيان مقدار الامكان. انا هذا اه الذي اراه - [00:43:01](#)

وخاصة ثم لا يمنع ذلك. ثم لا يمنع ذلك. نعم. عرفتم؟ على كل حال كلهم ممكن. بيان ممكن بيان الحال ممكن تقرير الحال ممكن. اقربها بيان الامكان. ثانيا تقرير الحال. ثالثاً - [00:43:19](#)

وابعدها عندي بيان الحال. قلنا انه يمكن ان يجتمع اكثر من يمكن ان يجتمع ممكن ان يجمع واحد واثنين. نعم. ثلاثة يعني بعيد شوية نعم. اقرأ يا سيدنا نعم. نعم سيدي اسكت صحيح. حتى لو كنا تقرير الحالي - [00:43:39](#)

لابد ان اه نقدر اه تقرير لو قلنا تقرير الحاج المصنف نعم نقدر كمان يعني تقرير حاله هو لابد تقدير على كل حال. نعم. الذي بعده؟ قال الشاعر واصبحت من ليلي الغداة كقابض - [00:43:59](#)

بات على الاصح لان الغداة اه وقابل على الماء خائنه خروج الاصابع. لماذا قلنا الغداة ظرف اصبحت من ليلي الغداة في هذا الوقت كقابض على الماء خائنه خروج اصابعي ماذا يريد ان يقول؟ يقول حالي مع ليلي من اني لا استطيع امساكها واخذها والاقتراب منها - [00:44:19](#)

كانسان قبض على الماء ظن نفسه انه امسكه فخرج من بين اصابعه. مثلاً هو اراد ان يتزوجها وظن انه سيحصل هذا ثم لم يحصل الزواج مثلاً كالذي يقبض الماء ويظن انه امسكه فخرج من بين اصابعه واصبحت من ليلة - [00:44:49](#)

الغداة كقابض على نعم على الماء خائنه فخرج الاصابع. نعم. ما هنا بيان الحرب. بيان الحال ليس هذا كهذا. لان حال انت لا تعرف شيئاً. اقول لك هذا الثوب كهذا - [00:45:12](#)

ثوب هذا البيت واسع كهذا البيت هذا تقرير الحال فعلاً يعني اصبحت من ليل الغداة كقابض على الماء خروج الاصابع هو لو قال لنا يعني ليلة انا اقتربت منها فابتعدت لا يتكرر هذا المعنى في النفس كما يقول كقابض على الماء خائنه خروج الاصابع - [00:45:32](#)

يوشي لك بانه ظنه قريبا جدا وامسكه ثم افلتت افلاتا لا يعرف كيف افلت هذا قرر معنى افلاتها في الناس. هل احد عنده شيء مع من غرضا اخر؟ هل احد يقترح - [00:45:57](#)

غرضا اخر هنا تحسين. تحسين لا اذا كان التحسين يكون تقبيح. لو اردنا ان نأخذ التقبيح والتحسين لكان تقبيح نعم. لو نحن اخذنا المشبه المشبح اذا حددنا المشبه والمشبه به يسهل الغرض. من حاله في ظنه او محاولته اخذ ليلى والتزوج منها. ونحو ذلك ثم - [00:46:17](#)

ثم افلتت افلاتا لا يعرف كيف افلتته. اه كحال رجل امسك ماء وظن انه ادركه وامسكه ثم افلت من بين اصابعه. بيان الامكان ليس بيان حال هذا كهذا ممكن ممكن - [00:46:47](#)

الحال هذا كهذا اه لمن يجهله بيان مقدار له تقرير الحال هذا هو اه الواضح هنا. تقرير الحال وقد نجمع معه آآ نجمع معه آآ بيان الحال قد يجمع معهم. الذي بعده وقال - [00:47:07](#)

المتنبي في الهجاء تعملها واذا اشار محدثا فكأنه قد يقهقه او عدو يقول اذا اشار او يتحدث عن الكافوري المتنبي دائما خذها قاعدة الذي يمدحك كثيرا دائما صاحب المتزين الذي ما عنده اتزان هذا لا تصاحبه كنت في اليمن - [00:47:27](#)

واحد من الاردن وصار دائما يمدح مدحا كثيرا لا احب هذا اصلا. ويمدح يرفعني الى السماء. انا اقول له يا اخي لا اريد كل هذا قل لها انت كذا وكذا مرة حصل بيننا خلاف عن موضوع انا ما اخطأت فيه وظنني اني اسأت له صار مسبات وكلام سيء - [00:48:00](#)

ربنا رفعني من اعلى السماء الى اسفل سافلين. هؤلاء دائما الذين ما عندهم التزام لا تصاحبهم. صاحب من يعني عنده في الصحبة هذا الذي يعني تستطيع ان تمشي معه. فقال اه المتنبي هنا يمدحه يذم كافورا. كان يمدحه لا ان يذمه - [00:48:20](#)

واذا اشار محدثا فكأنه قد يقطر. او عجوز تلطمه. تخيل هذه الصورة القبيحة. ماذا اراد؟ هنا تسبيحة حال المشبه. تفضل مع بيان الحياة. لا تقرير الحياة هنا ليس لانه يحجوه تقديح هذا. نعم. وقال السري الرفاء عبدالرحمن ايمانز ايمانز - [00:48:40](#)

انزله انزله تقارب اراه قالب جسمي حين ادخله فما امد به رجلا ولا من البسيط لي منزل كاوي فقد رجلا ولا ساق عندما كانوا في الرباط يعطوننا بيتا او غرفتان متر العرض مترين - [00:49:10](#)

يسكنها اثنان فقط هي مئة متر هكذا عرضها وطولها مترين تقريبا حجرة صغيرة لكنها سبحان الله مع ضيقها يراها الانسان واسعة جدا. اذا احب احببت المكان ترى الضيق واسعا. لذلك اصحاب الكهف - [00:50:00](#)

قالوا آآ فأوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته هذا كهف. ضيق ينشر لكم ربكم من رحمته. الإنسان في بيت اذا كان في مدينة اسلامية تقيم شرع الله يجدها جنة والبيت الواسع في مدينة كافرة تجدها كان - [00:50:17](#)

هناك سجن حقيقة. فهذا الشاعر يقول لي منزل كوجار الضب. يعني كجحر الضب صغير ضنك ضنك يعني الضيق يعني ولكن ضنك فيه شدة الضيق تقارب قطراه فقد ضاق. قطراه جانباه قد تقارباه حتى ضاخا - [00:50:37](#)

اراه قالب جسمي لا يسع الا جسمي. كيف القبر؟ على طول وعرض جسمي. كأنه صنع قالباً لجسمي اراه قالب جسمي حين ادخل فما امد به رجلا ولا ساقا. نعم. لو ان اخذنا جزءا جزءا - [00:51:01](#)

منزل كوجار الضب ماذا اراد هنا؟ كوجه للضب كجحر الضب ممكن يبين مقدار بس في شيء غالب لما اقول لك هذا والله منزل اه. في تقبيح وبين المقدار. في تقبيح وبيان المقدار. مصنف اقتصر على التقديح. مزيد اه - [00:51:21](#)

اه مع بيان مقدار لكن التقبيح اوضح صحيح تقول هذا كجحر الضب انه مشان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو دخلوا جحر ضب فيه نوع ايش؟ تقبيح. التشبيه الثاني اراه قالب جسمي - [00:51:53](#)

اراه قالب جسمي ان كان لا بعيد لانه لا يأتي بشيء غريب وهو ممكن. بيان الحال صحيح. بالضبط. بهالحال او النقد احسنتم ريكة كمقدار هذا بالضبط يعني لنا ان نقول وليبيان الحال كيف هو؟ كطالب جسمه او بيان - [00:52:08](#)

مقدار هذا اوضح بالنسبة لسيدي. المصنف اختار في الاول التقبيح وهو جميل جدا وقد يجمع معهم بيان مقدار. واختار في الثاني اه بيان المقدار وهو بيان الحال. واره لبيان المقدار. ببيان المقدار. ويصلح ان يكون للبيان الحالي - [00:52:38](#)

من يجله؟ وقال ابن المعتز نعم. من المتقارب قلنا ما ما مفتاق البحر المثقف عن المعتق عن المتقارب قال الخليل فعول فعول فعول
فعول وهذا سهل وممكن ان تنظم تنظم عليه. لا يأتي الا فعول - [00:52:58](#)
فعول فعول فعول قد يأتي فعوله نفعلونا او فعول. نعم. ويوجد قصائد جميلة على هذا البحر. بحر تقارب وصارت جميلة جدا نعم.
نأخذها ان شاء الله. وجئنا نقرأه فعول فعول فعول فعول - [00:53:28](#)
غدير ترجرج امواجه وجوب الرياح ومر الصبا اذا الشمس من فوقه اشرقت. توهمته جوشنا مذهباً. غدير هذا الغدير ترجرج امواجه
هبوب الرياح. تعرفون الرياح لما تأتي على الغدير غدير كأنه بركة يعني. ترجرج امواجه هبوب الرياح ومر الصبا. هذه ريح الصبا ريح
مهبها من الشرق - [00:53:54](#)
يحبها الشعراء للطفها. اذا الشمس من فوقه اشرقت توهمته جوشا الجوشا الدرع. مذهباً لماذا الجوشن ومذهب؟ لان الريح تحركه
فيصير كأنه مقطع الى قطع كأنه درع. والمذهب لان لونه لون الشمس الاصفر عليه يصير كلون الذهب. او في سفرته كالذهب وفي -
[00:54:34](#)
تقطعه بسبب الامواج الكثيرة كأنه ضرر. نعم. نعم. هذا تشبيه جميل جدا. ماذا اراد بهذا التشبيه ان يكون جوشا مذهب درع مذهب
تزيين اراد هنا التزيين قال نعم مذهب بمعنى مذهب نعم يعني تلي بالذهب تلي بالذهب نعم - [00:55:04](#)
وقال سعيد بن هاشم الخالدي من قصيفة من قصيدة يصف فيها خادماً له. من يقرأ ما هو عبد لكنه ولد طولنيه خولنيه مهيمن الصمد
وشتى ازري بحسن خدمته فهو يدي والذراء والعفو. جميل جدا. قال - [00:55:34](#)
ما هو عبد؟ عادة العبيد والخدم يكونون لؤماء عندهم لؤم. عندهم لؤم يعني ماذا؟ لانهم يشعرون ان مضادون وان صاحب البيت
يظلمهم ثم هو يرى العز الذي فيه صاحب البيت وهو فقير فيحقد على - [00:56:04](#)
لا تشتري العبد الا والعصى معه ان العبيد لانجاس المناكير. نعم. اه فقال ما هو عبد لكنه ولد هذا شيء غريب ليس عبد. لكنه ولد
خولنيه الله. لتخويل اعطاء الشيء والتملك - [00:56:24](#)
وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اعطاء الخون من الاولاد والخونة زي الخير. يعني اعطاء العطايا التي هي تنتفع بها من المال والجاه
والاولاد. خولنيه الله ان اكرمنيهِ واعطانيهِ الله المهيمن الصمد - [00:56:44](#)
وشد ازري. الازر اصله الظهر وشد الظهر للتقوية. اشد به ازري. او اشد به ازري. ومنه سنشد عضده بأخيك ما هي مواضع القوة في
الجسم؟ العضد الساعد الظهر. وكل واحدة تستعمل في مكان. فانا - [00:57:04](#)
اساعدك من الساعد مأخوذ من مساعدة من الساعد. اذا اردنا ان نقويك على عمل صعب اشد عضدك كأن موسى عليه السلام شد
هارون عليه السلام شد على عضدي موسى عليه السلام. سنشد عضدك لاخيك. الظهر نقول ظاهره كانه - [00:57:28](#)
اعطاه ظهره يستخدم للامور الصعبة. ظاهره او اشد به ازري. المؤازرة من شد الازر وهو قال وشد ازري بحسن خدمته فهو يدي
والذراع والعضد نعم ما ماذا اراد بهذا التشبيه؟ بيان الحال ممكن انه ذراعه - [00:57:55](#)
ويده لكن اين التشبيه؟ لنرى التشبيه ما هو عبد لكنه ولد خولنيه هو ولد. يعني هل هذا نحمله على التشبيه وولد اي كولد. هذا تشبيه.
هنا لو اخذنا هذا التشبيه هو كولد ما هو عبد لكنه كالولد - [00:58:25](#)
عادة الناس يظنون العبيد يعني لا يمكن ان يروا ان العبد كالولد وممكن نقول لبيان اه الامكان او لبيان الحل هو كالولد. نعم. فيه بيان
الامكان باعتبار ان الناس لا يصدقون هذا. اذا - [00:58:46](#)
ان هذا يعني يريد دليل ليس دليل يعني هو اه لبيان نعم ممكن او الايش؟ البيان عندنا بيان الانتاج بيان اه تزيين تزيين. اه تزيين.
تزيين احسن. مم. التزيين لماذا؟ لان - [00:59:08](#)
العبد عادة يرى قبيحا في وجهه في اعين الناس. العبد لئيم. نعم. فقال لا هو ولد. نعم. تزيين اما لبيان الحال لبيان الحال هو كالولد
والتزيين ممكن تجمع الامرين هو بمنزلة الولد - [00:59:28](#)
فبين حاله. كيف هذا العبد بمنزلة الولد؟ وفيه تزيين له ان العبيد شأنهم الا يكونوا كذلك. وايضا فهو والذراع والعضد هذه البيان مقدار

بيان مقدار او بيان الحال وفيها التزيين ايضا. التزيين في - 00:59:48

في هذا التشبيه لا بد منه. طبعاً. اذا فيه بيان الحال والتزيين. او بيان التزيين او بيان المقدار في هذه التشبيهات وبين مقدار يمكن

اقرب لانه بمنزلة اليد. نعم. والذراع والعضد. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك - 01:00:08

نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:00:28